

قولك كتبت الفاء وهذه الالف احسن من الفاء فان الالف في المثال
قد قبلت السين في الاول وال في الثاني ودخول حرف الجيم
الجيم بالاضافة في الثالث **والسالم** فطريق معرفته ان ينظر
في الحرف الذي هو جزء الكلمة فان كان محرفا كالفا من جمع
ابقه على فتحه وايت بها الكسرة وقلت فيه وان كان ساكنا كالالف
من الاسم المذكور ادخلت عليه حركة الوصل وقلت في هذه
قاعدة جلية فلنقوم **وتعريف** الحرف هو كل كلمة دللت على
في غير هاء لم تقترن بزمان كقوله ولم وهل كما تقدم **وسلط**
الحرف لحد وحكم وعلامة واشتقاق تحده كل كلمة دللت
على معنى في غير هاء ولم تقترن بزمان كما هو حكمه **البناء** على
ترك العلامة وهو ان لا يقبل شيئا من علامات الاسم المتقدمة
ولا من علامات الفعل المتقدمة **واستقامة** من الحرف وهو
الطرف والمراد من وقوعه طرفا لانه ليس مقصودا بالذات بل
ذلك قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف اي طرفه
من الدين **والاعراب** الواجب ما قبلها من الناس جازم ومجرب
حرف من الناس مجرب وعلامة جمع كس اخذ وهذا الجازم
والمجرب متعلقا بواجب الحذف تقديره كاي او استقر وذلك الحذف
خبر مقدم ومن اسم موصول يحتاج الى صلة وعائيد ومجرب من
الاعراب محله من الاعراب الرفيع على انه مستبد مؤخر ويهد
فعل مضارع مرفوع ليجرد عنه الناصب والجازم وعلامة
رفعه ضم اخذ وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو واللفظ
الجاهل للفعل به وعلامة نصبه فتح اخذ وعلامة حرف
جاء مجرب وعلامة حرف مجرب وعلامة جمع كس

اح

اخذ وهذا الجازم والمجرب وعلامة بعد وجملة بعد الله على حرف
جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصولة والواحد
اليه الصفة المستتر في بعد المرفوع المحل على الفاعلية **ويهد**
الماضي المصروف في التقسيم لانه يعلو على تسميه الفعل والحرف
بالاضافة وعنه لا تقسم **ومثال** اشتقاقه عند البصر بين
الفعل لانه يخبر به لا عنه في مثال قولك قام زيد فان قام يخبر عن
زيد بالقيام فهو احط رتبة عن الاسم واحرف الحرف عن الفعل لانه
لا يخبر به ولا عنه فهو احط رتبة عنهما قلت قدم الاسم لانه مستند
من الموصوع مذهب البصر بين اليه هو الالف والارتقاء فوجب
تقديمه لذلك **واخر الحرف** لانه ساخوذ من حرف انتهى
وهو طرفه في سبق الفعل من رتبة الاسم والوسط وهذا مما يرتب على
مذهب من يرى ان الواو تقتضيه الترتيب وهو خلاف مذهب
المصنف من جهة الله تعالى واكثر نحو بين المحققين لانه **قال رحمه**
الله لو قلت رايت رجلا ومجرا لم يخول سر جمل في تقديره
ايه سرتيه لان الواو ملطقت الجمع فليس له هذا الجزاء لانه مرتبة
على الاخر في تقديمه **واعلم** انه يرتب على هذا السؤال
وهو ان يقال لا يبي قال اسم وفعل وحرف فام يبي اسما
وانفعال وحرف **فاجواب** انه الا اذا جنس معقول كل
منها ومعقوله شئ واحد فذلك اطلق عليها لفظا مفردا
اعلم انه يرتب على ذلك سؤال اخر وهو ان يقال ما دل
على اخبار التسمية في هذه النكاح خاصة وعلامة الفاعلية
الربعة او خمسة او اكثر **فاجواب** ان العلامة الفاعلية لا تجوز
من وجهين اما ان تدل على معنى اول فان لم تدل على معنى

Copyright © King Saud University